# الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد ٩ فبراير ٢٠٢٥م- الموافق ١٠ شعبان ١٤٤٦ ه - العدد ١٦٩٧


امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

## حينما تموت المدن واقفة..

# عدن قصة كفاح ونداء استغاثة ينتظر من يسمعه

غازي العلوي

لم تكن عدن مجرد مدينة، بل كانت ملاذًا لأرواح التائهين، وأرضًا لاحتضان الأمل في عيون من ضاقت بهم الأرض. كانت مدينة بلا حدود، بلا عوائق، تمد يديها لكل من يحتاج إليها، وكانت تروي قصصًا من التضحية والصمود، تكتب حروفًا من الإنسانية بكل معنى الكلمة.

في ظل المعاناة التي كانت تُثقل كاهل كل من جاء إليها، لم تبخل عدن بشيء. كانت تعطي بلا حساب، كانت تضم الجميع في حضنها الحاني. ولا ننسى أن الكثير من الذين قدموا إليها، كانوا قد فقدوا كل شيء في مدنهم وأراضيهم. لكن عدن، بمساحاتها الصغيرة، احتضنتهم فكانت لهم وطنًا جديدًا. لم تميز بينهم، بل صنعت منهم جزءًا من تاريخها، وحين تخلى عنهم الزمان، كانت هي المكان الذي يمدهم بالحياة.

واليوم، في الوقت الذي كانت فيه عدن تُحيي الأمل في قلوبهم، نجد أن الكثير من هؤلاء الذين عاشت معهم المدينة أجمل أيامها، قد تنكروا لها. لقد نزعوا عن أنفسهم عباءة الوفاء، وتركوا عدن وحيدة في مواجهة أحزانها، وكأنها لم تكن تلك التي فتحت لهم أبوابها يومًا. هذا هو أقسى ما يمكن أن يُصاب به أي مكان، أن يُعامَل بمثل هذا الجحود من أولئك الذين احتضنتهم في أحلك الظروف.

عدن لم تكن مجرد مدينة تعيش فيها الأرواح، بل كانت قصة حب حيّة يرويها كل من عرف معنى اللجوء إلى أرض تُؤمن بالمحبة أكثر من السياسة، بالإنسانية أكثر من المصالح. وكل زائر لها يعرف كم كانت تحمل في جنباتها من التضحية، وكم كانت تشاركهم أوجاعهم وتقدم لهم عونًا لا يبخل. والآن، في وقت يحتاج فيه أبناء عدن إلى من يقف إلى جانبهم، نجد أن أولئك الذين ركنوا إليها قد سحبوا أيديهم، وتركوها تواجه مصيرها.

إن الظلم الذي لحق بهذه المدينة العريقة يتجاوز حدود السياسة، ويصل إلى أعماق إنسانيتها. فكيف لجئت عدن، مدينة السلم، أن تتحمل أعباء الأمل في زمن الانكسار؟ كيف لأرض ضحت بكل ما لديها أن تُترك في خضم المعاناة دون من يواسيها؟ لم تعد عدن تلك المدينة التي يعبر عنها التواطؤ والصمت، بل أصبحت تمثل صرخة مدوية تُطالب بحقها في الحياة، في الأمن، في الازدهار.

اليوم، لم تعد عدن بحاجة إلى من يستغلها، بل إلى من يسترد لها حقها. إنها مدينة قدمت كل شيء دون انتظار مقابل، وجاء الوقت أن تجد من يرد لها الجميل. فحان الوقت أن يتحمل أولئك الذين أعطوا الفرصة للمضي قدمًا، ويضعوا نهاية لهذا الفصل المؤلم.

هل من أمل؟

رغم كل هذا، لا يزال في عدن روح تقاوم. فأهلها، الذين عُرفوا بالصبر والصمود، لا يزالون يحلمون بعودة مدينتهم كما كانت. لكن هذا الحلم لن يتحقق إلا إذا وجدت المدينة حكومة حقيقية تحترم معاناة الناس، وتعمل على إنقاذها من هذا الانهيار.

عدن ليست مجرد مدينة، بل قصة كفاح، ونداء استغاثة ينتظر من يسمعه. فهل يأتي يوم تستعيد فيه عدن بريقها، أم أنها ستظل مدينة جميلة، لكنها منطفئة .

# المجلس الانتقالي.. نجاحات في مسار استعادة دولة الجنوب

يحمل المجلس الانتقالي تطلعات الشعب الجنوبي الساعي لاستعادة دولته كاملة السيادة، متصديا لتكالب من قوى الشر الساعية لفرض احتلالها على الجنوب العربي.

وحقق المجلس الانتقالي منجزات كبيرة توطد من مسار استعادة الدولة وفك الارتباط، وذلك بعدما امتلك المقومات اللازمة لتحقيق النجاح السياسي المطلوب، على النحو الذي يتماشى مع تطلعات الشعب الجنوبي.

التركيبة التي سادت على المجلس الانتقالي في حد ذاته، كانت أحد أهم العوامل التي تُمكن الجنوبيين من تحقيق حلم استعادة الدولة، ونجحت في فرض حالة من التلاحم الشعبي والمجتمعي حول الهدف الوطني الجنوبي الأسمى.

# رمضان على الأبواب والأزمات تتصاعد

الأمناء / خاص :

أيام قلائل ويهلُّ رمضان بنوره وبركته، لكن في عدن والجنوب، يتزامن قدومه مع معاناة تشتد وأزمات تخنق الناس في كل جانب. الظلام يسبق آذان المغرب، وحرّ الصيف بلا كهرباء والأسواق تزداد التهابًا بأسعار تفوق قدرة المواطن البسيط. كيف يستقبل الناس هذا الشهر الكريم وهم مرهقون بالبحث عن لقمة العيش وتأمين احتياجات أسرهم؟

الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي أمام مسؤولية تاريخية؛ فالمواطن لم يعد يحتمل المزيد من الإهمال. لا وقت للتبريرات، ولا مجال للتسويف، فمعاناة الناس باتت فوق الاحتمال. رمضان شهر الرحمة، والرحمة اليوم تعني قرارات جادة وحلولًا عاجلة تخفف من قسوة الحياة.

تحركوا قبل أن يُثقل الدعاء عليكم، قبل أن تتحول صرخات الجائعين إلى لعنات لا تغتفر. رمضان فرصة للعمل قبل الحساب، فهل ستلبون نداء المواطن أم ستتركونه وحيدًا في مواجهة الأزمات؟

# ترامب: إذا حاولت إيران قتلي سيتم القضاء عليها وطمسها

الأمناء / وكالات :

حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، طهران من محاولة قتله، مؤكداً انه سيتم القضاء عليها وطمسها، وذلك عقب توقيعه امراً تنفيذياً بحق طهران، مؤكداً أن من حق واشنطن بيع النفط الإيراني لدول أخرى.

وقال ترامب في تصريحات صحفية عقب توقيع الأمر التنفيذي: «سأجري محادثات مع الرئيس الإيراني وطهران باتت قريبة جداً من تصنيع سلاح نووي».

# ٩٥٠ براءة اختراع جديدة مسجلة في الإمارات ترفع الإجمالي إلى ٦٥٠٠

الأمناء / وكالات :

كشف عبدالله آل صالح، وكيل «وزارة الاقتصاد»، عن إجمالي براءات الاختراع المسجلة في دولة الإمارات، والذي وصل إلى 6500 براءة اختراع.

وأوضح آل صالح على هامش الإحاطة الإعلامية التي عقدتها «وزارة الاقتصاد» في مقرها، بشأن إطلاق مبادرة استدامة الملكية الفكرية، أن الوزارة، سجلت نحو 950 براءة اختراع جديدة في العام الماضي 2024، من بين عدد الطلبات المقدمة، والذي بلغ 3600 طلب، وهو مؤشر قوي لمتانة الاقتصاد الوطني، وضرورة توثيق براءات الاختراع وتسجيل ملكيتها.

وأضاف آل صالح، أن ما تم تحقيقه في هذا الشأن، يفوق المستهدفات والخطط المطروحة، في ظل تظافر الجهود الوطنية، لتعزيز قطاع الملكية الفكرية في الدولة، مشيراً في الوقت نفسه، إلى أن الإمارات حققت أرقاماً قياسية على الصعيد العربي والإقليمي في مؤشر الابتكار العالمي، حيث حلت الأولى عربياً وإقليمياً في 2024، وضمن الرائدة عالمياً، في ظل مساعيها الدؤوبة للوصول إلى أفضل 15 دولة في الابتكار والريادة.

## المقال الآخير

# نطالب بحقوقنا ونحافظ على الأمن والاستقرار

د. صدام عبدالله

مسلسل اغراق الجنوب بأزمات خانقة وبالذات في الخدمات الأساسية، وهذا طبيعي ان ينفجر الشعب غضبا واسعا، في الوقت الذي يتفهم فيه المجلس الانتقالي الجنوبي معاناة الشعب ويؤكد على دعمه لمطالبه المشروعة وقد اكد ذلك مرارا ، وفي نفس الوقت يحذر من استغلال هذه الأزمة من قبل قوى معادية تسعى لزعزعة الأمن والاستقرار في الجنوب.

اذ تعاني محافظات الجنوب عامة وعدن خاصة من انقطاعات متكررة للكهرباء والمياه، وارتفاع في الأسعار، بسبب التدهور المتسارع لأسعار الصرف وهذه الظروف الصعبة أدت إلى خروج احتجاجات سلمية تطالب بتحسين الأوضاع المعيشية وجميعنا نؤيد ونطالب بتحسين الاوضاع لان المواطن وصل الى مرحلة يصعب تحملها.

وفي نفس الوقت يتفهم ويدعم المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يمثل تطلعات الشعب الجنوبي هذه المطالب ، يؤكد على أنها محقة وضرورية، ويعمل جاهدا لإيجاد حلول جذرية لهذه المشكلات.

لكن في خضم هذه الأزمة يجب الحذر والتنبه من وجود مجاميع تحاول استغلال غضب الشعب لتحقيق أهدافها الخاصة، هذه المجاميع التي يشتبه في ارتباطها بمليشيات الحوثي تسعى لجر عدن إلى الفوضى والعنف، خدمة لأجندة الحوثي التي لم تستطع تحقيقها عسكريا في جبهات القتال.

حيث تم رصد عناصر مندسة في الاحتجاجات الشعبية الحقوقية تحمل شعارات غريبة وتطلق تصريحات مشبوهة، مما يؤكد ان ليس هدفها المطالبة بحقوق الشعب وتحسين الاوضاع وانما تستغل الظرف وتحقق مخططها لجر الجنوب إلى الفتنة.

وفي هذا السياق نقف الى جانب مطالب الشعب وندعو جميع أبناء الجنوب إلى اليقظة والحذر، وعدم الانجرار وراء الدعوات المشبوهة التي تسعى إلى تفتيت الصف الجنوبي.

ونؤكد على أن التلاحم والتكاتف هما السلاح الأمضى لمواجهة التحديات وتحقيق تطلعات الشعب في دولة جنوبية مستقلة.

كما ندعو الحكومة إلى تحمل مسؤولياتها، والعمل بجدية على حل المشكلات الخدمية التي يعاني منها المواطنون.

وفي الاخير يمكن القول إن الأزمة التي تشهدها عدن خاصة وبقية محافظات الجنوب اليوم هي فرصة لأبناء الجنوب لإظهار وحدتهم وتكاتفهم، والتعبير عن مطالبهم المشروعة بطريقة سلمية وحضارية بعيدا عن اهواء الدخلاء الذين يحاولون حرف مسار المطالب السلمية لأبناء الجنوب .